

خارطة هجمات داعش في سوريا: ماذا يكشف عام 2025 عن عودة التنظيم؟

كتبه أحمد سيف النصر | 12 ديسمبر, 2025



شهد عام 2025 تحولاً ملحوظاً في نشاط تنظيم الدولة في سوريا، إذ استعاد جزءاً من حضوره الميداني، مستفيداً من التحولات السياسية والأمنية في البلاد، ويكشف مسار نشاطه خلال هذا العام عن تطور تدريجي في قدراته العملياتية وأسلوب هجماته.

وفي الربع الأول من عام 2025، انحصرت عمليات داعش في نطاق محدود، كاغتيالات فردية وإطلاق نار مباشر، وهي مرحلة أولية خصصها لإعادة بناء خلاياه، ورصد البيئة المحلية وجمع المعلومات الميدانية دون انخراط واسع في الاشتباك.

ومع الربعين الثاني والثالث، بدأ منخفق نشاط داعش بالتصاعد، فتوسّع في استخدام العبوات الناسفة والكمائن، وازدادت هجماته على صهاريج النفط والموارد الحيوية، مع ارتفاع ملحوظ في مستوى التنسيق بين خلاياه، وقد شكلت مناطق الرقة ودير الزور والحسكة بؤر النشاط الأكثر دقة وتأثيراً خلال هذه الفترة.

أما في الربع الرابع، فقد بلغ التنظيم مرحلة تطور تكتيكي متقدم، إذ نفذ هجمات مركبة تجمع بين العبوات الناسفة والأسلحة الرشاشة والقذائف، مع اعتماده غرفة عمليات مرنّة قادرة على تنفيذ ضربات نوعية في عدة مواقع بوقت واحد.

يعكس مسار داعش في سوريا عام 2025 قدرته على الانتقال من مرحلة الانكمash والتشتت إلى تركيز تكتيكي أكبر، واستغلاله الفجوات الأمنية، خاصة في شمال وشرق سوريا. وانطلاقاً من هذه الديناميكيات، يقدم "نون بوست" قراءة تحليلية شاملة لمسار نشاط داعش في سوريا خلال عام 2025.

عقد من التقلبات



الربع الأول: إعادة تموير هادئة

شهد الربع الأول من عام 2025 نشاطاً منخفضاً ومتفروقاً لداعش في سوريا، مع تركيز عملياته في ريف دير الزور الشرقي، تحديداً في مناطق البصيرة، ذيبيان، الشحيل، المكمان، أبو خشب، الكسرة، الشعفة، غرانيج، الحوايج، جرذبي، ورويشد. كما امتدت بعض العمليات إلى مناطق حضرية محددة في الرقة، مثل حديقة البستان، ونقط حدودية وإدارية في الحسكة، مثل حميس، الشدادي، ضبعة، والقامشلي.

اعتمد داعش في هذه المرحلة على تكتيكات منخفضة التكلفة ومرنة، أبرزها الاغتيالات الفردية بالمسدس، الهمجات الرشاشة على الدوريات والآليات، ونصب الكمائن وإحراق الحواجز، واغتنام الأسلحة، وأحياناً أسر وقتل عناصر قسد، بينما غابت الهمجات الانغماسية والتفجيرات الانتحارية.

ركز داعش بشكل كبير على استهداف عناصر وقيادات قسد، إلى جانب الاستهداف الثانيي لاستخبارات قسد، وأسفرت عمليات داعش هذا الربع عن خسائر بشرية تراوح بين 10-15 قتيلاً،

وخسائر مادية شملت تدمير الآليات وإحراق الحواجز.

تعكس طبيعة هجمات هذا الربع اعتماد داعش على نموذج "الكمون الهجومي"، حيث يحقق ضربات خاطفة منخفضة التكلفة لإضعاف خصمه دون مواجهة مباشرة. كذلك تظهر تكتيكات مثل اغتيالات المسدس في البلدات، ضرب الآليات، ونصب الكمائن على الطرق الريفية، قدرة داعش على جمع معلومات دقيقة عن تحركات خصمه، وتحركه بين السكان واستغلاله ثغرات أمنية في نقاط ثابتة.



كذلك تكشف الال洁مات المتتابعة في أيام متقاربة، خصوصاً في ريف دير الزور، عن رغبة داعش في إظهار حضور مستمر واختبار سرعة استجابة قسد، وهو ما كشف هشاشة تلك الدوريات واعتماد قسد بشكل كبير على نقاط ثابتة أكثر من الانتشار الديناميكي.

عمليات داعش في سوريا خلال الربع الأول من عام 2025

التاريخ	المنطقة	الموقع	نوع الهجوم	الهدف	الخسائر	ملاحظات
1 يناير	الحسكة	ضبيعة - الشدادي	كمين رشاشات	آلية قسد	مصابون	استهداف آليات
9 يناير	دير الزور	جزرة البو حميد - الكسرة	أول هجوم موثق بالفيديو	عناصر قسد	4 قتلى	استهداف تمركزات ثابتة

تكثيك مضاد	قتل/جرحى	آلية قسد	اشتباك رشاشات	الزر - البصيرة	دير الزور	14 يناير
استهداف نقاط تفتيش	قتيلان	حاجز قسد	إطلاق مسدس	القامشلي	الحسكة	22 يناير
استنراف العدو	قتيل + مصاب	دورية قسد	اشتباك رشاشات	- محيميدة - الكسرة	دير الزور	5 فبراير
الضغط في مناطق رخوة أمنياً	مصاب	آلية قسد	اشتباك رشاشات	المكمان - أبو خشب	دير الزور	14 فبراير
تكتيكات عبوات لزيادة عنصر المفاجأة	عدة مصابين	آلية قسد	عبوة ناسفة	الشعفة	دير الزور	14 فبراير
استهداف قيادات صغيرة	قتيل	عنصر الأمن العام قسد	إطلاق نار	الحصان	دير الزور	26 فبراير
استهداف آليات محددة	مصاب	آلية قسد	عبوة ناسفة	طريق - الخرافي - رويسد	دير الزور	5 مارس
محاولة استهداف القيادة الميدانية	مصابان	قيادي قسد ومرافقه	اشتباك رشاشات	حاوي الحصان	دير الزور	11 مارس
استهداف فردي	قتيل	عنصر قسد	إطلاق مسدس	حديقة البستان	الرقة	12 مارس
محاولة استهداف القيادة الميدانية	مصابان	قيادي قسد ومرافقه	اشتباك رشاشات	غرانيج	دير الزور	16 مارس
استهداف عناصر الاستخبارات	مصاب	استخبارات قسد	إطلاق مسدس	الجرذى - ذييان	دير الزور	26 مارس

استراتيجياً، مثّل هذا الربع مرحلة إعادة بناء داعش لشبكاته بعد فترة من الركود النسي، مع نشاط مكثف في جمع المعلومات واختبار ردود فعل الخصم، وهي خطوات مهدت لعمليات أوسع وأكثر تنسيقاً في الربع الثاني.

الربع الثاني: تكثيف العمليات وضرب الاقتصاد اللوجستيات

شهد الربع الثاني من عام 2025 ارتفاعاً واضحاً ومنتظماً في نشاط تنظيم الدولة مقارنة بالربع الأول، مع تركيز العمليات بشكل مكثف خلال أبريل ومايو، وقد شكل أبريل ذروة عمليات الربع الثاني، حيث تم تنفيذ هجمات مركزة على آليات وقيادات قسد.

امتدت العمليات على مدار أبريل ومايو واستمرت بوتيرة ثابتة في يونيو، مع توسيع تدريجي في نطاقها الجغرافي. حافظ داعش على مركز ثقله في دير الزور وريف الحسكة وخاصة مناطق ذيابان والكمان، لكنه وسع نشاطه شماليًّا إلى الرقة، وجنوبيًّا إلى حوران، كما بزرت الحسكة كمسرح لعمليات ذات طابع لوجستي، بينما ظل ريف الزور بؤرة الهجمات الأكثر قوة.



كانت أغلب عمليات داعش هذا الربع تستهدف عناصر وقيادات قسد، إضافة إلى استهداف الموارد اللوجستية مثل الصهاريج وآليات النفط، وهو توسيع واضح مقارنة بالربع الأول، حيث كان التركيز على الاشتباكات الفردية والكمائن المحدودة. كذلك بعض عمليات داعش في هذا الربع شملت عناصر من الجيش السوري.

تكتيكياً، تطور أداء التنظيم بشكل لافت مقارنة بالربع الأول، إذ اعتمد على الهجمات الرشاشة بوتيرة أعلى، والعبوات الناسفة لاستهداف الآليات والصهاريج، مع استمرار الاغتيالات الفردية في المناطق الحضرية، وتكرار العمليات في مواقع مثل ذيابان والكمان. وكما يتضح، فإن الهجمات التي نفذها داعش ضد القيادات والموارد الحيوية اتسمت بدرجة عالية من الدقة الاستخباراتية.

عمليات داعش في سوريا خلال الربع الثاني من عام 2025

ال تاريخ	المنطقة	الموقع	نوع الهجوم	الهدف	الخسائر	ملاحظات
7 أبريل	دير الزور	الكمان - أبو خشب	إطلاق نار	جاسوس قسد	قتيل	عمليات استخباراتية
13 أبريل	دير الزور	الشحيل - البصيرة	إطلاق مسدس	عنصران قسد	قتيل + مصاب	تصفيات دقيقة لأفراد محددين
13 أبريل	دير الزور	الحوايج - ذبيان	اشتباك رشاشات	دورية قسد	قتيل + جرحي	استهداف الدوريات لتقليل حركة قسد اليومية
17 أبريل	الحسكة	تل حميس	خطف/اغتيال	عنصر قسد	قتيل	بدأت بمحاولة خطف وانتهت بالقتل (استدراجه ثم تصفية)
24 أبريل	دير الزور	الكمان - أبو خشب	إطلاق نار	رتل صهاريج قسد	3 صهاريج متضررة	ضرب الإمدادات النفطية
27 أبريل	دير الزور	الشحيل - البصيرة	اشتباك رشاشات	آلية قسد	أضرار	استمرار الضغط على طرق الإمداد الحيوية
28 أبريل	دير الزور	جزرة البوحميد	هجوم نوعي	تمركز قسد	5 قتلى	هجوم جماعي مركز
28 أبريل	دير الزور	ذبيان	اشتباك رشاشات	آلية قسد	3 قتلى	هجوم على نقاط حرجية
30 أبريل	دير الزور	الحرذى - ذبيان	عبوة ناسفة	آلية قيادي قسد	أضرار + مصاب	استهداف قيادات
2 مايو	دير الزور	بقرص	إطلاق نار	جاسوس قسد	قتيل	عمليات استخباراتية مستمرة
2 مايو	الحسكة	أم مدفع	اشتباك رشاشات	آلية قسد	مصاب	استهداف حواجز متحركة لتعطيل دوريات اليومية

توسيع نطاق العمليات شمال الرقة	جرحى	آلية قسد	اشتباك رشاشات	عين عيسى	الرقة	7 مايو
اشتباك في نقاط تفتيش هامة	مصاب	حاجز قسد	اشتباك رشاشات	بين الحوايج والشحيل	دير الزور	10 مايو
استمرار الهجمات في ريف الرقة	مصاب	آلية قسد	اشتباك رشاشات	مزرعة العدنانية	الرقة	14 مايو
استهداف القيادات لتفويض القدرة التنظيمية على الأرض	قتيل قيادي 3 + مصابين	آلية قسد (قيادي)	عبوة ناسفة	أبو حمام	دير الزور	16 مايو
توسيع العمليات لتشمل الجنوب الغربي	7 قتلى ومصابين	الجيش السوري	عبوة ناسفة	تلول الصفا - بادية السويداء	حوران	29 مايو
استهداف مركز للآليات في خطوط حيوية	+ 3 قتلى مصابون	آلية قسد	عبوة ناسفة	المكمان - أبو خشب	دير الزور	1 يونيو
ذبيان تبقى نقطة صراع رئيسية مع هجمات متكررة	+ أضرار إصابات	آلية قسد	اشتباك رشاشات	ذبيان	دير الزور	4 يونيو
استهداف فردي	مصاب	عنصر قسد	إطلاق مسدس	تل حميس	الحسكة	11 يونيو
استهداف الموارد الاقتصادية	صهريجان متضرران	صهاريج نفط قسد	اشتباك رشاشات	المكمان	دير الزور	14 يونيو
استمرار استهداف آليات الخصم	+ قتيل مصاب	آلية قسد	اشتباك رشاشات	محيميدة	دير الزور	18 يونيو

أسفر تصعيد داعش في الربع الثاني عن خسائر بشرية ومادية أكبر لدى قسد وكذلك الجيش السوري، بجانب تدمير آليات وصهاريج النفط وتعطيل الحركة على بعض الطرق الرئيسية، ما يشير إلى سعي التنظيم لضرب القدرات الاقتصادية واللوجستية، وليس فقط العناصر العسكرية.

وبالمقارنة مع الربع الأول، يمثل الربع الثاني مرحلة تكثيف وتصعيد واضح، فقد انتقل داعش من

الكمائن المحدودة والضربات الفردية إلى استهداف أوسع يشمل الموارد الحيوية، مع قدرة أكبر على تنفيذ هجمات متزامنة. كما تعكس هذه المرحلة تطويراً تكتيكياً ملموساً وتنظيمياً أكثر تماسكاً، وهو ما مرد لمرحلة عملية أعلى في الربع الثالث.

الربع الثالث: الذروة التكتيكية وعودة الهجمات النوعية

شهد الربع الثالث من عام 2025 (يوليو-سبتمبر) تصاعداً واضحاً في حجم عمليات داعش ونوعيتها مقارنة بالربعين الأول والثاني، فقد ارتفعت كثافة الهجمات وظهرت عمليات جماعية ونوعية استهدفت مقرات ومواقع استراتيجية، إلى جانب استمرار الاغتيالات الدقيقة للأفراد والقيادات، وهذا التحول عكس توجهاً نحو تكتيكات هجومية أكثر جرأة وتطوراً خلال هذا الربع.



واصل داعش استهداف الآليات والصهاريج كما فعل في الربع الثاني بهدف تعطيل شبكات النقل والإمداد، خصوصاً في الرقة ودير الزور، ميدانياً، بقيت مناطق الشحيل، محيميدة، ذيابان، والكمان، مركز الثقل للعمليات المكثفة، مع امتدادها إلى الجرذى والهجين، ما يشير إلى استمرار التنظيم في نفس نقاطه الميدانية.

تكتيكياً، اتسم الربع الثالث بتنوع أكبر في الأسلحة المستخدمة، بدءاً من الرشاشات والمسدسات، مروراً بالقذائف الصاروخية والuboats الناسفة والقنابل اليدوية. كما شهد هذا الربع توسيعاً في الاغتيالات والكمائن، مع اعتماد أكبر على المعلومات الاستخباراتية، وهو تطور ملحوظ مقارنة بالربع السابق.

عمليات داعش في سوريا خلال الربع الثالث من عام 2025

اللحوظات	الخسائر	الهدف	نوع العملية	الموقع	المنطقة	التاريخ
بداية الشهر بهجوم محدود	مصاب	عنصر قسد	إطلاق نار	محيميدة	دير الزور	2 يوليو
تكرار الهجمات في محيميدة	إصابة عنصرين	دورية قسد	إطلاق نار على آلية	محيميدة	دير الزور	7 يوليو
أول هجوم كبير في الحسكة	مقتل 5	دورية قسد	هجوم مسلح	بين بلدي الشدادي وتل الشاير	الحسكة	16 يوليو
استمرار استهداف الآليات	إصابة عنصرين	آلية قسد	إطلاق نار على آلية	حاوي الحصان	دير الزور	17 يوليو
هجمات فردية	مصاب	عنصر قسد	اغتيال بمسدس	الجنيفة	دير الزور	20 يوليو
استمرار التركيز على محيميدة	ضرر	آلية قسد	إطلاق نار على آلية	محيميدة	دير الزور	21 يوليو
انتشار الهجمات إلى مناطق جديدة	مصاب	عنصر قسد	اغتيال بمسدس	الصعوة	دير الزور	23 يوليو
استهداف مباشر	قتيل	عنصر قسد	اغتيال بمسدس	الكمان	دير الزور	23 يوليو
عمليات مرکزة على الآليات	ضرر + إصابات	آلية قسد	إطلاق نار على آلية	ذبيان	دير الزور	24 يوليو
تصاعد الهجمات على الحواجز	إصابة عنصر	حاجز قسد	إطلاق نار على حاجز	الحوايج	دير الزور	25 يوليو
هجمات جماعية	قتيل / إصابة 5	دورية قسد	هجوم مسلح	الزر	دير الزور	25 يوليو
تكثيف الهجمات في ذبيان	إصابة عنصر	آلية قسد	إطلاق نار على آلية	ذبيان	دير الزور	26 يوليو
استهداف جاسوس	قتيل	جاسوس قسد	اغتيال بمسدس	أبو خشب	دير الزور	28 يوليو

استمرار نشاط محيميدة	مصاب	عنصر قسد	إطلاق نار	محيميدة	دير الزور	29 يوليو
توسيع العمليات شماليًا للرقة	مصابان	عنصران قسد	إطلاق نار	النصرة	الرقة	29 يوليو
استمرار الهجمات على الآليات	مصاب	آلية قسد	إطلاق نار على آلية	حوايج بمصعة	دير الزور	2 أغسطس
هجمات جماعية متكررة	مقتل/إصابة 5	دورية قسد	هجوم مسلح	الحوايج	دير الزور	4 أغسطس
هجمات فردية	مصاب	عنصر قسد	إطلاق نار	الحسينية	دير الزور	5 أغسطس
تصاعد الهجمات في الهجين	مقتل عنصرين	آلية قسد	إطلاق نار	البحة (هجين)	دير الزور	6 أغسطس
استمرار الضغط على الحواجز	مقتل عنصر وإصابة آخر	حاجز قسد	إطلاق نار	ذبيان	دير الزور	6 أغسطس
تعدد الأهداف في يوم واحد	إصابة عنصر	حاجز قسد	إطلاق نار	دوار العتال - الشحيل	دير الزور	6 أغسطس
تعدد الأهداف في يوم واحد	مقتل/إصابة 5	دورية قسد	هجوم	بريهة	دير الزور	6 أغسطس
استخدام متفجرات يدوية متفرجات يدوية	إصابة عنصرين	تمركز قسد	قبلة يدوية	جنوب الطبقة	الرقة	10 أغسطس
استهداف شخصيات قيادية	إصابة عنصر	آلية قيادي قسد	إطلاق نار	محيميدة	دير الزور	14 أغسطس
اغتيالات فردية مستمرة	قتيل	عنصر قسد	اغتيال بمسدس	النعمان	الحسكة	15 أغسطس
هجوم تكتيكي جديد	احتراق	آلية قسد	عبوة لاصقة	الجرذى	دير الزور	20 أغسطس
أول ظهور للهجمات الصاروخية	أضرار	حاجز قسد	قذيفة صاروخية	محيميدة	دير الزور	20 أغسطس

هجمات صاروخية	إصابة عنصر	حاجز قسد	قذيفة صاروخية	البخارية	الحسكة	20 أغسطس
استمرار اغتيالات الأفراد	قتيل	عنصر قسد	إطلاق نار	الجرذى	دير الزور	23 أغسطس
استهداف القيادات مستمر	قتيل	قيادي قدس	إطلاق نار	الجرذى	دير الزور	24 أغسطس
العمليات الفردية مستمرة	قتيل	عنصر قسد	اغتيال بمسدس	الأبطاخ	الحسكة	25 أغسطس
توسيع رقعة العمليات شمال شرق دير الزور	قتيل	عنصر قسد	إطلاق نار	عثمان دبيس	دير الزور	26 أغسطس
استمرار استهداف اللوجستيات	ضرر	صهريج نفط	إطلاق نار	المكمان	دير الزور	28 أغسطس
هجمات على الشحنة النفطية	ضرر	صهريج نفط	إطلاق نار	الشحيل	دير الزور	30 أغسطس
تصاعد الهجمات على الحواجز	إصابة عنصرين	حاجز قسد	إطلاق نار	الحوايج	دير الزور	31 أغسطس
استمرار الهجمات المركزية على الآليات	إصابة عنصر	آلية قسد	إطلاق نار	الشحيل	دير الزور	6 سبتمبر
تكرار الهجمات على الواقع نفسها	مقتل عنصرين	آلية قسد	إطلاق نار	الحصان	دير الزور	7 سبتمبر
ضغط مستمر على محيميدة	اصابات	آلستان قدس	إطلاق نار	محيميدة	دير الزور	7 سبتمبر
استمرار استهداف الإمدادات	ضرر	صهريج نفط	إطلاق نار	الحوايج	دير الزور	8 سبتمبر
هجمات على خطوط النفط	تسرب الحمولة	صهريج نفط	إطلاق نار	الناخر	الرقة	12 سبتمبر

12 سبتمبر	دير الزور	دبر	الحسكة	الدشيشة	إطلاق نار	حاجز قسد	مقتل عنصر وإصابة اثنين	هجمات مستمرة على الحواجز
12 سبتمبر	دير الزور	دبر	الحسكة	الدشيشة	إطلاق نار	حاجز قسد	إصابة عنصرين	كمين سريع
15 سبتمبر	دير الزور	دبر	محيميدة	قاديشة صاروخية	إطلاق نار	حاجز قسد	إصابة عنصر	هجمات صاروخية
19 سبتمبر	دير الزور	دبر	محيميدة	آلية قسد	إطلاق نار	آلية قسد	مقتل عنصر وإصابة 3	استمرار نشاط محيميدة
21 سبتمبر	دير الزور	دبر	الشحيل	إطلاق نار	صريح نفط	تضرر	تضرر	استمرار استهداف الإمدادات
26 سبتمبر	دير الزور	دبر	البحرة - هجين	كمين	دورية قسد	مقتل 5 وإصابة آخرين	هجمات نوعية مرکزة	
27 سبتمبر	دير الزور	دبر	محيميدة	إطلاق نار	آلية قسد	إصابة عنصرين	تكرار الواقع المستهدفة	
28 سبتمبر	دير الزور	دبر	البرية - البصيرة	اقتحام	مقر قسد	مقتل 6	أكبر عملية قتل جماعية في هذا الربع	

برز خلال هذا الربع نمط جديد من الهجمات تمثل في عمليات الاقتحام المباشر للمقار، مثل هجوم 28 سبتمبر شرق دير الزور، ما يشير إلى ارتفاع مستوى الثقة والجرأة، ومن حيث النتائج، فقد ارتفع عدد القتلى والإصابات مقارنة بالربع الثاني.

تشير حصيلة الربع الثالث، التي ارتفعت إلى نحو 20 عملية شهرياً مقابل 10 في الربع الثاني و5 في الربع الأول، إلى دخول داعش مرحلة أعلى من الفعالية الميدانية، مع دلائل واضحة على وجود غرف عمليات صغيرة ومنسقة مكنت التنظيم من التخطيط لعمليات أكثر تعقيداً وتطوراً.

الربع الرابع: هجمات أكثر تنوعاً

شهدت الفترة الممتدة من 1 أكتوبر حتى 28 نوفمبر 2025 نشاطاً مكثفاً ومنتظماً لداعش، وتركزت الهجمات بشكل شبه يومي أو كل بضعة أيام. كان التركيز على استهداف آليات قسد، الحواجز، الصهاريج، وشملت العمليات الجديدة في نهاية نوفمبر استهداف مرشحين للانتخابات وعناصر من النظام القديم والجديد في حماة وحمص، ما يعكس انتقال التنظيم إلى مرحلة ضغط عسكري مستمر وتمدد جغرافي خارج مناطقه التقليدية.



تكتيكيًا، اتسمت عمليات هذا الربع بتنوع واسع، شمل إطلاق النار المباشر على الأفراد (جواسيس أو قيادات) والآليات، والكمائن المركزة ضد الحواجز والدوريات، وتفجير العبوات الناسفة على الطرق، واستخدام القذائف الصاروخية ضد نقاط محددة. كما شهد الربع الرابع عمليات مزدوجة ومتزامنة في نفس اليوم، مثل 7 و 15 أكتوبر، ما يشير إلى وجود غرف عمليات صغيرة قادرة على التخطيط المسبق وإدارة ضربات متتابعة.

أما ميدانياً، فقد تمحور نشاط داعش حول مناطق محيميدة، ذيابان، والشحيل، مع امتدادات متفرقة إلى بعض قرى الرقة والحسكة، بجانب نشاطه الجديد في حماة وحمص، كذلك تكرر استهدافه للمواقع ذاتها أكثر من مرة، مع تركيز مكثف على استهداف الصهاريج والوارد الحيوية.



عمليات داعش في سوريا خلال الربع الرابع من عام 2025

التاريخ	المنطقة	الموقع	نوع الرجوم	الهدف	الخسائر	ملاحظات
1 أكتوبر	دير الزور	قرية الزر	إطلاق نار	عناصر قسد	إصابة عنصرين	بداية الربع الرابع
3 أكتوبر	الرقة	معيزيلاة	إطلاق نار	آليات قسد	إصابة عنصرين	استمرار الضغط على الآليات
6 أكتوبر	دير الزور	محيميدة	عبوة ناسفة	آليات قسد	تضرر الآلية وإصابة عنصر	تكتيك العبوات مستمر ومتكرر منذ الربع الثالث
7 أكتوبر	دير الزور	طريق محيميدة	إطلاق نار	آليات قسد	إصابة عنصر	تكتيكات مركزة على الآليات
7 أكتوبر	دير الزور	الجرذى	عبوة ناسفة	آليات قسد	تضرر الآلية	تكتيكات مزدوجة في يوم واحد
12 أكتوبر	الرقة	الناخر	استهداف صهريج	موارد قسد	تضرر الصهريج	استهداف الموارد الحيوية
14 أكتوبر	الرقة	تل السمن	إطلاق نار	آليات قسد	إصابة عنصرين	استمرار الضغط على الآليات
15 أكتوبر	دير الزور	البحرة	إطلاق نار + صاروخ	موقع قسد	تضرر الموقع	استخدام مزيج من الأسلحة

تكتيكات مزدوجة في نفس اليوم	ضرر الآلية	آليات قسد	عبوة ناسفة	محيميدة	دير الزور	15 أكتوبر
استمرار استهداف الأفراد	مقتل عنصر	عناصر قسد	إطلاق نار	اللارودة	الرقة	16 أكتوبر
الهجمات تشمل الحواجز أيضًا	إصابة عنصر	حاجز قسد	إطلاق نار	الراشدة	دير الزور	17 أكتوبر
تكتيكات العبوات متكررة	ضرر الآلية	آليات قسد	عبوة ناسفة	محيميدة	دير الزور	20 أكتوبر
تكرار الهجمات في نفس المنطقة	إصابات	آليات قسد	إطلاق نار	محيميدة	دير الزور	20 أكتوبر
استمرار الضغط على مناطق متعددة	إصابة عنصرين	آليات قسد	إطلاق نار	الشحيل	دير الزور	24 أكتوبر
استمرار تكتيكات العبوات	ضرر الآلية وإصابات	آليات قسد	عبوة ناسفة	طريق السوسة	دير الزور	10 نوفمبر
استمرار استهداف نقاط التمركز	إصابة 3 عناصر	تمركز قسد	إطلاق نار	ذبيان	دير الزور	15 نوفمبر
التركيز على استهداف الأفراد	مقتل عنصر	عناصر قسد	إطلاق نار	طريق محيميدة	دير الزور	16 نوفمبر
استهداف الوارد الحيوية	ضرر الصهريج	صهريج قسد	إطلاق نار	ذبيان	دير الزور	25 نوفمبر
هجمات مرکزة على الآليات	إصابة عنصر	آليات قسد	إطلاق نار	طريق الجفرة	دير الزور	26 نوفمبر
أهداف جديدة (انتخابات)	مقتل الأول وإصابة الثاني	مرشح النظام + شخص محسوب على النظام الحالي	إطلاق نار	حي التنان	حماة	28 نوفمبر

عودة عمليات الاغتيال العميقه	مقتول	عنصر عسكري محسوب على النظام السابق	إطلاق نار	الزرعة	حمص	28 نوفمبر
------------------------------	-------	------------------------------------	-----------	--------	-----	-----------

بشكل عام، يعكس الربع الرابع تصعيدياً في تنوع العمليات مقارنة بالأرباع السابقة، مع تطور أكبر في التخطيط ومرؤنة تكتيكية بارزة، إضافة إلى استخدام متنوع للأسلحة بين الرشاشات والمسدسات والعبوات والقذائف، وتنفيذ ضربات مركزة ومتكررة في مناطق استراتيجية، مع قدرة واضحة على استمرار داعش في الضغط العسكري دون مخاطر عالية على عناصره.

من الكمون إلى الضغط المستمر

مع مطلع 2025، بدأ داعش نشاطه بشكل متقطع ومنخفض، تمثل في اغتيالات فردية وكمائن محدودة في دير الزور، الحسكة، وبعض مناطق الرقة، وقد ركز خلال هذه المرحلة على جمع المعلومات اليدانية، واختبار جاهزية شبكاته دون الدخول في مواجهات مباشرة.

الربع الأول (يناير - مارس 2025)

اللحوظات	السمات التكتيكية	الأهداف الأساسية	نوع العمليات	المنطقة الأكثر نشاطاً
إعادة بناء الشبكات بعد فترة ركود، مع جمع معلومات واختبار رد فعل الخصم	تكتيكات بسيطة عمليات متفرقة	عناصر قسد - نقاط مراقبة	إطلاق نار مباشر - استهداف حواجز - اغتيالات فردية	دير الزور - الحسكة - الرقة

في الربع الثاني (أبريل-يونيو)، شهد نشاط داعش ارتفاعاً ملحوظاً ومنتظماً، مع تحول تكتيكاته من اغتيالات فردية إلى هجمات شبه يومية تشمل العبوات الناسفة واستهداف الصهاريج والآليات، وامتد نشاطه جغرافياً ليشمل حوران إلى جانب دير الزور والرقة، ما عكس أكبر توسيع له منذ بداية العام.

الربع الثاني (أبريل - يونيو 2025)

اللحوظات	السمات التكتيكية	الأهداف الأساسية	نوع العمليات	المنطقة الأكثر نشاطاً
----------	------------------	------------------	--------------	-----------------------

تحولًا مهًما نحو توسيع القدرات التكتيكية وبعد استراتيجية استزاف اقتصادي عبر ضرب الصهاريج والموارد الحيوية	توسيع في الاستخدام المنهجي للعبوات - استهداف لوجستيات النفط - ضربات شبه منتظمة	آليات قسد - صهاريج نفط - قيادات ميدانية - عناصر على الطرق	عبوات ناسفة - إطلاق نار - استهداف صهاريج - اغتيالات - كمائن	دير الزور - الرقة - الحسكة - حوران
---	--	---	---	------------------------------------

وفي الربع الثالث (يوليو-سبتمبر) صعد داعش بشكل أكبر، ونفذ هجمات جماعية ونوعية على مقار وحواجز، واستخدم أسلحة متنوعة كالقذائف الصاروخية، العبوات والقنابل اليدوية، وظهرت عمليات مزدوجة ومتزامنة في نفس اليوم، ما يشير إلى وجود غرف عمليات قادرة على تنسيق عدة خلايا.

الربع الثالث (يوليو - سبتمبر 2025)

الللاحظات	السمات التكتيكية	الأهداف الأساسية	نوع العمليات	المناطق الأكثر نشاطاً
ذروة النشاط العسكري لهذا العام، زيادة في التعقيد والدقة، ووجود إشارات واضحة على غرف عمليات	كثافة عمليات عالية - تنسيق متعدد - ضربات أو أكثر في اليوم - هجمات أكثر جرأة	الصهاريج - الآليات - المقرات - الحواجز - فرق الدوريات	عبوات - قذائف صاروخية - هجمات مزدوجة - استهداف مقرات - كمائن متقدمة	دير الزور - الحسكة - الرقة

وفي الربع الرابع (أكتوبر-نوفمبر) حافظ داعش على و蒂رة عمليات عالية ومنتظمة، مع تركيز الهجمات على القيادات، الحواجز، الصهاريج، الآليات، واستهدف نفس المناطق بشكل متكرر مثل محيميدة، ذيبيان، الشحيل والسوسة، إضافة إلى هجمات مزدوجة في نفس اليوم، كما امتد نشاطه جغرافيًا لحمص وحماة.

الربع الرابع (أكتوبر - نوفمبر 2025)

الللاحظات	السمات التكتيكية	الأهداف الأساسية	نوع العمليات	المناطق الأكثر نشاطاً
-----------	------------------	------------------	--------------	-----------------------

استقرار في نمط العمل (خلايا ثابتة)، والحافظ على وتيرة الربع الثالث لكن مع تركيز أكبر على إرباك الخصم	هجمات مركبة - تركيز على مناطق نوعية	آليات قسد - صهاريج - تمركزات - حواجز - أفراد	عبوات - إطلاق نار على آليات - قذائف - ضرب صهاريج - استهداف مواقع ثابتة	دير الزور - الرقة - حماة - حمص
--	-------------------------------------	--	--	--------------------------------

اعتمد داعش خلال عام 2015 على تنفيذ هجمات نوعية منخفضة التكلفة، مع الانتشار على شكل "بقع توتر". وخلال هذا العام، أعاد تفعيل جهازه الأمني والاستخباراتي بدرجة أعلى من الكفاءة مقارنة بالعامين السابقين، فيما حافظت بنائه الأساسية على عناصر فاعلة تشمل الجهاز الأمني، وخبرة تصنيع العبوات، ومصادر تمويل مستقرة، وخلايا منتشرة في مناطق مختلفة.



وتشير العطيات الأمنية في الأسابيع الأخيرة إلى أن نشاط داعش لم يعد محصوراً في دير الزور والرقة والحسكة، بل امتد - وإن بدرجات متفاوتة - إلى محافظات حمص وحمادة وحلب واللاذقية، فقد أعلنت الأجهزة الأمنية عن تفكيك خلايا للتنظيم في حلب واللاذقية تحديداً، بعضها كان يعمل في الدعم اللوجستي، وبعضها الآخر كان يستعد لتنفيذ عمليات.

ورغم أن هذه الخلايا في المحافظات الأربع لا تملك وزناً ميدانياً يقارب حضور داعش في الشرق السوري، إلا أن وجودها يعكس حفاظ التنظيم على شبكة قادرة على الحركة خارج نطاقه التقليدي كلما توفرت له الفرصة.

وهذا الامتداد الجغرافي وإن كان محدوداً، يتكامل مع المسار التصاعدي لنشاط داعش خلال عام 2025، إذ انتقل في الربع الأول من عمليات فردية بسيطة إلى هجمات مزدوجة وأكثر تنسيقاً في الربعين الثاني والثالث، قبل أن يصل في الربع الرابع إلى مستوى أعلى من التطور التكتيكي.

هذه المؤشرات تشير إلى أن عام 2026 قد يشهد استمرار هذا المنحى التصاعدي، مع توجه داعش نحو توسيع نطاق الهجمات المركبة وتعزيز حضور خلية في دير الزور والحسكة، إضافة إلى عودة محتملة لعمليات الاغتيال التي قد تطال قيادات مدنية مرتبطة بالنظام الحالي، ولا سيما النواب، كما يرجح أن يركز داعش على ضرب الوارد الحيوية لإحداث استنزاف اقتصادي متواصل.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/344852>